[288] فقلت: (أطيعوا ا وأطيعوا الرسول واولى الأمر منكم) 1، وقلت: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا ا وكونوا مع الصادقين) 2. ربنا سمعنا وأطعنا ربنا ثبت أقدامنا وتوفنا مع الأبرار، مسلمين مسلمين مصدقين لأوليائك، ولا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك أنت الوهاب، ربنا آمنا بك وصدقنا نبيك، ووالينا وليك والأولياء من بعد نبيك، ووليك مولى المؤمنين على بن أبى طالب صلوات ا عليه، والامام الهادى من بعد الرسول النذير المنذر والسراج المنير. ربنا فكما كان من شأنك أن جعلتنا من أهل الوفاء بعهدك بمنك علينا ولطفك لنا، فليكن من شأنك أن تغفر لنا ذنوبنا وتكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار، ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لاتخلف الميعاد. ربنا آمنا بك، ووفينا بعهدك، وصدقنا رسلك، واتبعنا ولاة الأمر من بعد رسلك، ووالينا أوليائك، وعادينا أعداءك فاكتبنا مع الشاهدين، واحشرنا مع الأئمة الهداة من آل محمد الرسول البشير النذير. آمنا يا رب بسرهم وعلانيتهم، وشاهدهم وغائبهم، وبحيهم وميتهم، ورضينا بهم أئمة وسادة وقادة لا نبتغى بهم بدلا ولا نتخذ من دونهم ولائج أبدا. ربنا فأحينا ما أحييتنا على موالاتهم، والبراءة من أعدائهم، والتسليم لهم والرد إليهم، وتوفنا إذا توفيتنا على الوفاء لك ولهم بالعهد والميثاق، والموالاة لهم والتصديق والتسليم لهم، غير جاحدين ولا ناكثين ولا مكذبين. اللهم انى أسألك بالحق الذى جعلته عندهم، وبالذي فضلتهم على العالمين جميعا، أن تبارك لنا في يومنا هذا الذى أكرمتنا فيه بالوفاء _____ 1 - النساء: 59. 2 - التوبة: 119.

_____